Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شجاع، واثق من نفسه ومن الأوراق التي يملكها في يده.

ولكن ما هي هذه الأوراق؟ وما هي اللعبة التي يلعبها، ولحساب من؟ وإلى أي مدى تراه متورطاً؟

كان لوبين يجهل كل ذلك.. ولكنه قرر أن يتصدى للمعركة بقوة ويخوضها ضد خصوم أشداء ملتزمين ولا يعرف ما هي مواقعهم ولا أسلحتهم ولا مواردهم ولا مخططاتهم السرية. الشيء الوحيد الذي كان لا يقره هو بذل مثل هذه الجهود الجبارة من أجل امتلاك سدادة بلورية.

شيء واحد كان يسره وهو أن دوبريك لم يتمكن من التعرف إليه واكتشاف سره. كان يظنه عميلاً للشرطة ليس أكثر. كانت هذه ورقته الوحيدة.. الورقة التي تعطيه حرية عمل ويعلق عليها أهمية قصوى.

ودون أن يتردد لحظة واحدة قام بفتح الرسالة التي سلمه إياها دوبريك وراح يقرأ:

«نلت ما تمنيت. كل شيء في متناول يدك يا عزيزي برازفيل.. ولكنك أحمق أكثر من اللازم، ألم يجدوا غيرك ليهزموني؟ مسكينة يا فرنسا. وداعاً يا برازفيل. ولكن إذا قبضت عليك لن أرحمك..».

التوقيع: دوبريك.

وبعد أن فرغ من قراءة الرسالة استوقفته عبارة: «كل شيء في متناول يدك» وردد في نفسه: ربما كان هذا العجيب يقول الحقيقة. المخابىء البسيطة هي الأكثر ضمانة. ومع ذلك يجب أن نعرف لماذا دوبريك هو موضوع مراقبة مشددة.. ولا بد من جمع معلومات إضافية عنه.